

لسان العرب

(أطم) الأطم حِصْنٌ مَبْنِيٌّ بِحِجَارَةٍ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ وَقِيلَ
الأطم مثل الأجم يخفف ويثقل والجمع القليل أطمٌ وآجامٌ قال الأَعشى فإِمْ مَّآ أَتَتَ
أَطَامَ جَوٍّ وَأَهْلَهُ أُنِيخَتَ فَأَلْقَتَ رَحْلَهَا بِفِنَائِكَ وَالكَثِيرُ أُطُومٌ وَهِيَ حُصُونُ
لأهل المدينة قال أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ السَّعْدِيِّ بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ مَا
بَيْنَ بَصْرَى إِلَى أَطَامٍ نَجْرَانَا وَالوَاحِدَةُ أَطَامَةٌ مِثْلُ أَكْمَةٍ وَبِالْيَمَنِ حِصْنٌ يُعْرَفُ
بِأَطْمِ الْأَضْبِطِ وَهُوَ الْأَضْبِطُ بْنُ قُرَيْعٍ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ كَانَ أَغَارَ عَلَى
أَهْلِ صَنْعَاءَ وَبَدَى بِهَا أُطُمًا وَقَالَ وَشَفَيْتُ نَفْسِي مِنْ ذَوِي يَمَنِ بِالطَّعْنِ
فِي اللَّيَالِي وَالضَّرْبِ قَتَلْتَهُمْ وَأَبَحَّتْ بِلَادَتَهُمْ وَأَقَمْتُ حَوْلًا كَامِلًا
أَسْبِي وَبَدَيْتُ أُطُمًا فِي بِلَادِهِمْ لِأُثَيْبِ التَّقْهِيرِ بِالْغَصْبِ ابْنِ سَيْدِهِ وَغَيْرِهِ
الأطم حِصْنٌ مَبْنِيٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَطُومُ الْقُصُورُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّنُ
عَلَى أُطْمِ الْأَطْمِ بِالضَّمِّ بِنَاءِ مَرْتَفِعٍ وَجَمَعَهُ أَطَامٌ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تَوَارَتْ بِأَطَامِ
الْمَدِينَةِ يَعْنِي بِأَبْنِيَّتِهَا الْمَرْتَفِعَةَ كَالْحُصُونِ ابْنُ بَزْرُجٍ أَطَمْتُ عَلَى الْبَيْتِ أُطُمًا
أَيَ أَرَخَيْتُ سُنُورَهُ وَالتَّأَطُّيمُ فِي الْهَوْدَجِ أَنْ يُسْتَتَرَ بِثِيَابٍ يُقَالُ أَطَمْتُهُ
تَأَطُّيمًا وَأَنْشُدْ تَدْخُلُ جَوْزَ الْهَوْدَجِ الْمُؤَطِّمِ وَأَزَمَ بِيَدِهِ وَأَطَمَ إِذَا عَصَّ
عَلَيْهَا وَأَطَمْتُ أُطُومًا إِذَا سَكَتُ أَبُو عَمْرٍو التَّأَطُّمُ سَكُوتُ الرَّجْلِ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ
وَأَطَمْتُ الْبَيْرَ أُطُمًا ضَيْقَتْ فَاهَا وَتَأَطُّمُ اللَّيْلِ طُلَامَتُهُ وَأَطَمَ أُطُمًا غَضِبَ
وَتَأَطَّمْ فَلان تأطُّمًا إِذَا غَضِبَ وَفَلان يَتَأَطَّمُ عَلَى فَلانٍ مِثْلُ يَتَأَجَّمُ وَأَطَمَ
أَطَمًا انضَمَّ وَالْأَطَامُ وَالْإِطَامُ حَصْرُ الْبَعِيرِ وَالرَّجُلُ وَهُوَ أَنْ لَا يَدُولَ وَلَا يَدْعُرَ
مِنْ دَاءٍ وَقَدْ أَطَمَ أُطَمًا وَأَطَمًا وَأَطَمَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا عَسُرَ عَلَيْهِ
بُرُوزُ غَائِطِهِ قَدْ أَطَمَ أُطَمًا وَأُتْطِمَ أُتْطِمًا وَيُقَالُ أَصَابَهُ أُطَامٌ وَإِطَامٌ إِذَا
احْتَبَسَ بِطَائِنِهِ وَبَعِيرٌ مَأْطُومٌ وَقَدْ أَطَمَ إِذَا لَمْ يَدُولَ مِنْ دَاءٍ يَكُونُ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
الأطامُ بِالضَّمِّ احْتِبَاسُ الْبُولِ تَقُولُ مِنْهُ أُؤُتْطِمُ عَلَى الرَّجْلِ وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِيٍّ تَمَشِي مِنْ
التَّحْفِيلِ مَشْيَ الْمُؤُتْطِمِ قَالَ وَقَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ التَّأَطُّمُ امْتِنَاعُ النَّجْوِ
قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمُؤَطِّمُ الْمَكْسَرُ بِالْتَرَابِ وَأَنْشُدُ لِعِيَاضِ بْنِ دَرَّةٍ إِذَا سَمِعْتَ
أَصْوَاتَ الْأَمِّ مِنَ الْمَلَا يَكْتُ جَزَعًا مِنْ تَحْتِ قَبْرِ مُؤَطِّمٍ وَالْأَطِيمَةُ مَوْقِدُ
النَّارِ وَجَمَعَهَا أَطَائِمٌ قَالَ الْأَفْوَهِ الْأَوْوَدِيُّ فِي مَوْطِنِ ذَرَبِ الشَّابَا فَكَأَنَّ مَا فِيهِ
الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّطِي شَمْرُ الْأَطِيمَةِ تَوَثَّقَ الْحَمَامُ بِالْفِرَاسِيِّ ابْنِ شَمِيلِ

الأَتَّوون والأَطِيمة الداكتورن .

(* قوله « شمر الاطيمة إلى قوله الداكتورن » مثله في التهذيب الا أن لفظ توثق الحمام منقوط في التهذيب هكذا وفي الأصل من غير نقط وقوله الداكتورن هو في الأصل هكذا وفي التهذيب الداشوزن) والأَطُوم سمكة في البحر يقال لها المَلَمَصَة والزَّالِخَة والأَطُومُ السُّلَخَفَة البحرِيَّة وفي المحكم سُلَخَفَة بِحَرِيَّة غليظة الجِلْد في البَحْر يُشَبِّه بها جِلْد البعير الأَمَلَس وتُتَّخَذ منها الخفاف للجَمَّالين وتُخَمَّفُ بها الذِّعَال قال الشَّمَّاخ .

(* هذا البيت لكعب بن زهير لا للشماخ وفي القصيدة بضاحية المتنين بدل بضاحية البيداء) .

وجِلْدُهَا من أَطُومٍ ما يُؤَيِّسُهُ طِلَاحٌ بضاحية البِيَدَاء مَهْزُولٌ وقيل الأَطُومُ القُنْفُذُ والأَطُومُ البَقَرَة قيل إِنما سُمِّيَت بذلك على التَّشْبِيهِ بالسَّمَكَة لِغِلَاطِ جِلْدِهَا وَأَنشد الفارسي كأَطُومٍ فَقَدَّتْ بِرُغْزِهَا أَعْقِبَتِهَا الغُبُوسُ منها زَدَمًا غَفَلَاتٌ ثم أَتَتْ تَطْلُبُهُ فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمًا وفي قصيدة كعب بن زُهَيْر يمدح سيدنا رسولَ A ﷺ وجِلْدُهَا من أَطُومٍ لا يُؤَيِّسُهُ قال ابن الأَثِير الأَطُومُ الزَّرَافَة يَصِفُ جِلْدُهَا بالقُوَّة والمَلَاسَة لا يُؤَيِّسُهُ لا يُؤَثِّرُ فِيهِ والأَطِيمُ شَحْمٌ وَلَحْمٌ يُطَبِّخُ فِي قِدْرٍ سُدِّ فَمُهَا الفراء السِّنِّيُّ وَرُ يَتَأَطَّمُ وَيَتَحَدِّثُ لِلصَّوْتِ الَّذِي فِي صَدْرِهِ وَتَأَطَّمُ السَّيْلُ إِذَا ارتفعت في وَجْهِه طَحَمَاتٌ كالأَمْوَاجِ ثم يَكسَّرُ بعضها على بعض قال رؤبة إِذَا ارْتَمَى فِي وَادِّهِ تَأَطَّمُ هُوَ وَادُّهُ صَوْتُهُ